

النهاية في غريب الأثر

{ عطن } (ه) في حديث الرؤيا (أخرجه الهروي من حديث الاستسقاء) [حتى ضَرَبَ الناسُ بعَطَنَ] العَطَنَ : مَبْرُكَ الإِبِلِ حَوْلَ الماءِ . يقال : عَطَنْتُ الإِبِلَ فهي عاطنة وعواطين إذا سُقِيَتْ وبَرَكْتَ عند الحِيَاضِ لتُعَادَ إلى الشُّرْبِ مرَّةً أُخْرَى . وأَعْطَنْتُ الإِبِلَ إذا فَعَلْتَهُ بِهَا ذَلِكَ ضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لَاتِّسَاعِ النَّاسِ فِي زَمَنِ عُمَرَ وما فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ مِنَ الْأَمْصَارِ .

(ه) ومنه حديث الاستسقاء [فما مَضَتْ سَابِعَةٌ حَتَّى أَعْطَنَ النَّاسُ فِي الْعُشْبِ] أراد أن المَطَرِ طَبِيقٌ وَعَمَّ الْبُطُونُ وَالطُّهُورُ حَتَّى أَعْطَنَ النَّاسُ إِبْلَهُمْ فِي الْمَرَاغِي . (ه) ومنه حديث أسامة [وقد عَطَّيْنَاهُ مَوَاشِيَهُمْ] أي أَرَادُواهَا سُمْمِي الْمَرَاحُ وَهُوَ مَأْوَاهَا عَطَانًا .

- ومنه الحديث [اسْتَوْصُوا بِالْمَعْزَى خَيْرًا وَانْقُشُّوا لَهُ عَطَنَهُ] أي مُرَاحَهُ . (ه) ومنه الحديث [صَلَّيْكُمْ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ وَلَا تَصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ] لَمْ يَنْزُهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِيهَا مِنْ جِهَةِ النَّجَاسَةِ فَإِنَّهَا مَوْجُودَةٌ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ . وقد أَمَرَ بِالصَّلَاةِ فِيهَا وَالصَّلَاةُ مَعَ النَّجَاسَةِ لَا تَجُوزُ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ الْإِبِلَ تَزْدَحِمُ فِي الْمَنْدَهِلِ فَإِذَا شَرِبَتْ رَفَعَتْ رُؤُوسَهَا وَلَا يُؤْمَنُ مِنْ نِفَارِهَا وَتَفَرُّقِهَا فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَتُؤْذِي الْمُصَلِّيَ عِنْدَهَا أَوْ تُلْهِيَهُ عَنْ صَلَاتِهِ أَوْ تُنْجَسُ بِهِ بِرَشَاشِ أَبْوَالِهَا . - وفي حديث علي [أَخَذْتُ إِهَابًا مَعْطُومًا فَأَدْخَلْتُهُ عُذْقِي] المَعْطُومُ : الْمُنْدَنُ الْمُنْدَمَرُ قُ الشَّعْرُ . يُقَالُ عَطَنَ الْجِلْدُ فَهُوَ عَطِنٌ وَمَعْطُونٌ : إِذَا مَرَّ قَشَعْرُهُ وَأَنْدَنَ فِي الدَّرْبِ بَاغٍ .

[ه] ومنه حديث عمر [وفي البيت أهْبُ عَطِنَةٌ]